غريـــــب الحديث لابن قتيبة

حَدْيُث الِمغيرة بنْ شُعْبة .

وقال أبو محمد في حديث المغيرة انّ َه خرج مع سبعة نَفَر من بني مالك الى مِصر فَعَدا علهم فقَتَلهم جَميعاً وهم نيَام واسْتاقَ العِير ولَحِق برسُولُ اللّه صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم فاجْتمَعت الأَحلاف الى عُرْوة بن مَسْعود فقالوا : ما ظَنّ ُك بأَبِي عُمَيْر سيَد بني مالك ؟ قال : ظَنّ َي واللّه انّ َكم لا تتفرّ َقون حتى تَرْو يخْلِج أَوْ يحْلِج قومه كأَنّ َه أَمَة مخَرّبة ولا ينتهي حتى يبلُغَ ما يريد أو ويُرْضي من رِجاله فما تفرّ َقوا حتى نَظَروا اليه قد تكتّ َب يَزِفَ في قومه .

يرويه محمد بن اسحق عن عامر بن وَهْب وعبداللّه بن مُطَرّ ِق .

قولُه : يَخْلِجُ في قِومِه أَصْلُ الخَلْج الجَذْب . يقال : خَلَجه خَلْجاً اذا جَذَبه .

ومنه قولُ النّ َبِيّ َ صَلّ َى اللّه عَلَيْهِ وسلّ َم : " ليَرِدَنّ َ عليّ َ الحوْض أَقَوامٌ ثم لَيُخْتَلجُنّ دُوني أَي : ليجْتَذبون ويَقْطعون عنّي . ومنه قِيل للحَبْل خَليج لأنه يجْذِب ما شُدّ َ به أَو لأنه يجْذِب اذا فُتِل وأَراد انّ َه يمشي في قومِه يجمعهم